لا يسام وفي المعشر الزهوي بملكه ولم يوجد وفي غنيمة قبل
قسمة ان تملكها الغانمون ثم مضي حول وهي صنف زكوي
وبلغ بدون الخمس نصابا او بلغته نصيب كل منهم فان لم
يملكها الغانمون او لم يمض حول او نقص والغنيمة اصناف
او صنف غير زكوي او زكوي لم يبلغ نصابا او بلغته بالخمس فلا
زكاة فيها لعدم الملك او ضعفه في الاولى لسقوطه بالاعراض
وعدم الحول في الثانية وعدم علم كل منهم بما اذا يصيبه
وكم نصيبه في الثالثة وعدم المال الزكوي في الرابعة وعدم
بلوغه نصابا في الخامسة وعدم ثبوت الخلطة في السادسة
لانها لا تثبت مع اهل الخمس اذ لا زكاة فيه لانه لغير معين
ولا بمعين دين وله مجرد به وجوبها ولو في المال الباطن لاطلاق
الادلة نعم لو عين الحاكم لكل من غرمائه المفلس شيئا
من ماله وسلمه من اخذه في الحول قبل اخذه فلا زكاة عليه
لضعف ملكه ولو اجتمع زكاة ودين آدمي في تركة بان ماتت
قبل اداتها وضاقت التركة عنهما قدم الدين على الدين تقديما
لدين الله تعالى وفي خبر الصحيحين فدين الله احق بالقضاء
وكالزكاة سائر حقوق الله تعالى كحج وكفارة نعم الجزية ودين
الادمي مستويان مع المطالبة بحق الله تعالى وخرج بدين الادمي
دين الله ككفارة وحج فالوجه كما قال السبكي ان قال الان كان
النصاب موجودا فادت الزكاة والا فيستويان وبالتركة
ما لو اجتمعا على حي فان كان محجورا عليه قدم حق الادمي جزما كما
قاله الرافعي في باب كفارة اليمين والا قدمت جزما كما قاله
الرافعي هنا

باب اداء زكاة المال

هو اولى من تعبيره بفصل لعدم الداعي في ترجمة الباب قيل
يجب اداؤها فورا لانه حاجة المستحقين اليها فاجزة اذا
تمكن من اداء كسائر الواجبات ويحصل التمكن بحضور المال عاليا
سائرا وقد ار عسرا لوصول له او مال مغصوب او محمود او دين

موجل

موجل او حال تعذر اخذه وحضور آخذ للزكاة من امام او ساع
او مستحق فهو اعم من تعبيره بالاصناف ويجاف للتمر وتنقية
لحب وتبر ومعدن وخلو مالك من مم دين او دنيوي كصلاة
واكل وهذه الثلاثة من زيادتي ويقدر على غائب قادر
بان سهل الوصول له او على ستيفاء دين حال بان كان على ملئ
حاضر باذل او على جاحد وبه بينة وقولي قادر من زيادتي ونزال
حجر فلس لان الحجر به مانع من التصرف فالاداء انما يجب على
المزكي اذا تمكن وتقررت اجرته فيبعث فلو احرد ارا اربع
سنين بمائة دينار وقبضها لم يلزمه كل سنة الا اخراج حصة
ما تقرر منها فان المال فيها ضعيف لتعرضه للزوال بتلف
العين المؤجرة فعلم انه يجزم عليه التاخير بعد التمكن وتقرر
الاجرة نعم له التاخير لانتظار قريب او جار او الخروج
او افضل ان لم يشتد ضرر الحاضرين لكن لو تلف المال حينئذ
ضمن لا صداق فلا يشترط تقرره بتشطير او موت او وطئ
وفارق الاجرة بانها مستحقة في مقابلة المنافع فتوافيها
بقبض العقد كما مر تالاشارة اليه بخلاف الصداق وهذا
لا يسقط بموت الزوجة قبل الدخول وان لم تسلم المنافع
للزوج وتشطيره انما ثبت بتصرف الزوج بطلاق ونحوه اما زكاة
الفطر فوسعة بليلة العيد ويومه كما مر في بابها فان اخر
اداها بعد التمكن وتلف المال كله او بعضه ضمن بان يؤدي
ما كان يؤدي به قبل التلف لتقصيره بحبس الحق عن مستحقه وان
تلف قبل التمكن فلا ضمان لانتفاء تقصيره بخلاف ما لو اتلفه
فانه يضمن لتقصيره باتلافه وله ولو بتوكيله اداؤها عن
المال الباطن وهو نقد وعرض وركاز والظاهر وهو ماشية
وزرع وثمر ومعدن مستحقها الا ان طلبها امام عن مال
ظاهر فيجب اداؤها له وليس له طلبها عن الباطن الا اذا
علم ان المالك لا يزكي فعليه ان يقول له اد ها والا ادفنها

Copyright © King Saud University